

Scientific Research Priorities in Light of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030 from the Researchers' Point of View at Umm Al-Qura University

أولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى

Baljoun Kawthar Jamel Salam^{1*}, Al.talhy Afnan Fayiz A², Alsaadi Reem Khudher H², Al.harbi, Nora Abdulaziz², ALqithami Faridah Rashid²

بلجون كوثر جميل^{1*}، الطلحي أفنان فايز²، السعدي ريم خضر²، الحربي نورة عبد العزيز²، القثامي فريدة رشيد²

¹Professor of Science Curricula and Methods of Teaching, Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia
²Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia

¹أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية
²قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية

Received:4/7/2023 Revised:20/9/2023 Accepted: 3/12/2023

تاريخ التقديم: 2023/7/4 تاريخ ارسال التعديلات: 2023/9/20 تاريخ القبول: 2023/12/3

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة أولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى، تم اتباع المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، تكونت العينة من باحثات كلية التربية بجامعة أم القرى في برنامج الدكتوراه والماجستير (قسم المناهج وطرق التدريس، علم النفس، الإدارة التربوية، الأصول الإسلامية)، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من أربعة محاور تم التأكد من صدقها وثباتها. تم استخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات من خلال عدد من الأساليب الإحصائية. توصل البحث إلى عدة نتائج ومنها: جاء محور "المواطنة الرقمية" كأولوية بحثية بدرجة أولى من بين محاور الاستبانة بمتوسط حسابي (4.43) بينما حاز "الأمن الفكري" على الأولوية الثانية بمتوسط حسابي (4.35)، وحصل محور "الشراكة المجتمعية" على الأولوية الثالثة بمتوسط حسابي (4.19) في حين شغل محور "التنمية المستدامة" الأولوية الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (4.11) وذلك من وجهة نظر أفراد العينة. أوصى البحث بعدة توصيات منها: تشجيع المشروعات البحثية المتعلقة بالأولويات البحثية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030م. ودعمها مادياً، تطوير وربط البرامج الأكاديمية للدراسات العليا باحتياجات المجتمع وما يخدم قضاياها المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التنمية المستدامة- المواطنة الرقمية، الأمن الفكري، الشراكة المجتمعية.

Abstract: This research aims to know the priorities of scientific research in light of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030 from the point of view of researchers at Umm Al-Qura University. The research has followed the descriptive approach to achieve the research objectives. The sample consisted of female researchers at the College of Education, Umm Al-Qura University (Master's and PhD programs, at the Departments of Curriculum and Teaching Methods, Psychology, Educational Administration, and Islamic Fundamentals), and the tool consists of a four-axis questionnaire whose validity and reliability were confirmed. SPSS software has been used to process the data through a number of statistical methods. The research has found out several results, the most important of which are that the "Digital Citizenship" axis came as a top research priority among others with an arithmetic mean (4.43), while "Intellectual Security" got the second top priority with an arithmetic mean (4.35), and the "Community Partnership" axis got the third top priority with an arithmetic mean of (4.19), while the "sustainable development" axis occupied the fourth and last priority, with an arithmetic mean of (4.11), from the point of view of the respondents. The research has presented several recommendations, including: Encouraging research projects related to the research priorities included in the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030. Supporting it financially, developing and linking academic programs for postgraduate studies to the needs of society and what serves its contemporary issues.

Keywords: Kingdom Vision 2030, Sustainable Development, Digital Citizenship, Intellectual Security, Community Partnership.

Doi: <https://doi.org/10.54940/ep45097604>

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.

*المؤلف المراسل: بلجون كوثر جميل

البريد الإلكتروني الرسمي: Kgbaloon@uqu.edu.sa

مقدمة الدراسة:

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وضعت الإطار العام للتحوّل في شتى الجوانب التي تساهم في تطور الحياة المجتمعية ومنها الاهتمام بالنظم التعليمية التربوية، وكذلك الاهتمام بجودة مخرجات التعليم التي ينعكس أثرها على تحقيق الأهداف العامة لمحاوّل الرؤية، ولاسيما في محور المجتمع الحيوي حيث يعدّ المتعلم المنتج هو عنصر رئيس من عناصر بناء المجتمع.

ويعتّل التقدم العلمي المعرفي مقياس لقدرة المجتمع على مواكبة العصر وإجراء البحوث اللازمة لتحقيق التقدم المنشود، ومع عيش المجتمعات ثورة صناعية تقنية رابعة والتي تأثر في جميع مجالات الحياة التنموية الاقتصادية الصناعية والثقافية والاجتماعية، وما يقابل ذلك من تحديات تتطلب قدرات وإمكانات بشرية مادية ولا مادية لمواجهةها، يعدّ النظام التربوي البحثي أكثر الأنظمة تأثراً بهذه المستجدات، لذا فإن تطوير الأبحاث مطلباً ضرورياً لكافة العناصر والأولويات التنموية. (الرحيلي، ٢٠٢٠؛ أحمد، ٢٠٢٢).

ويعدّ تحديد الأولويات البحثية التي تعنى باختيار أي الموضوعات ذات قيمة اقتصادية معرفية تعود بالنفع على المجتمع أهم قضايا الإصلاح التربوي، ولا يحقق البحث العلمي أهدافه في خدمة المجتمع إلا بتوظيف نتاج البحوث السابقة في ميدان التربية، ومواجهة متطلبات التطور البحثي، وتحسين أساليب تطوير الأبحاث (هيئة تحرير مجلة إسلامية المعرفة، ٢٠١٦).

والنهضة التنموية الحديثة ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هما الموجه الرئيس للمجتمع ليصبح منافس عالمي للمجتمعات المتقدمة، لذا كان الاهتمام بالبحث العلمي وجوده مخرجاته متطلب تعتمد عليه الرؤية في تحقيق أهدافها، وبالتالي تفرض تلك التغيرات على البحث العلمي تقديم توجهات بحثية جديدة والاهتمام بالأبحاث ذات الصلة بالمجتمع (المحمودي، ٢٠١٣؛ الموسى، ٢٠١٠).

وقد أكدت دراسة كلاً من موسى (٢٠٢٠)، الغامدي (٢٠١٩)، أحمد (٢٠٢٢)، بدير (٢٠٢٠) على أهمية تحديد الأولويات البحثية كدليل في مجال الأبحاث التربوية وزيادة مخصصات البحث العلمي في ميزانية الجامعات السعودية، والاهتمام بالباحثات من الدراسات العليا، وضرورة تحسين مؤشرات البحث العلمي في ضوء الرؤية، كما أوصى المؤتمر العلمي الخامس للبحث العربي التربوي ومجتمع المعرفة المنعقد عام ٢٠١٧ بوضع استراتيجية لأولويات البحث التربوي والتربية العملية، مما يدل على أهمية تناول الأولويات البحثية بما يتناسب مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك لوائمة الأولويات التنموية والتوجهات الوطنية. ويتضح مما سبق الحاجة الملحة في الكشف عن أولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

مشكلة الدراسة:

اهتمت المملكة العربية السعودية بالبحث العلمي في رؤية ٢٠٣٠ والتي تعدّ الخطة التنموية الأكبر في تاريخ المملكة العربية السعودية، وتهدف إلى التحوّل الشامل في جميع البرامج الاقتصادية والاجتماعية، وخلق نقلة ثقافية نوعية لمجتمع حيوي في جميع أبعاد الحياة السياسية والاقتصادية والتعليمية وبالتالي تمثل المفاهيم الواردة في الرؤية توجهات بحثية معاصرة للباحثين في الجامعات السعودية لتحقيق التصور الشامل لرؤية ٢٠٣٠، وقد أكدت الرؤية على أن تكون هناك خمس جامعات سعودية على الأقل ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة بحسب التصنيف العالمي، ويعتمد هذا التنافس بين الجامعات على جودة الأبحاث العلمية والنشر العلمي (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦؛ العبد ٢٠١٧).

وتمتلك المملكة العربية السعودية بالبحث العلمي في ظل رؤية ٢٠٣٠ في العديد من المؤتمرات ومنها المؤتمر الدولي الثاني للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي المنعقد في نوفمبر ٢٠٢٢م، حيث أوصت نتائجه بدراسة البحث العلمي وأهداف التنمية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ وضرورة توظيف نتائج الأبحاث والدراسات وتحويلها إلى منتجات اقتصادية تدعم الناتج المحلي وتسهم في تطوير جودة الحياة. وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية دور الجامعات بكافة منظومتها (أعضاء هيئة التدريس، الباحثين، البرامج الأكاديمية، المقررات الدراسية، نتاج البحث العلمي) في تحديد أولوياتها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومنها دراسة الموسى (٢٠٢٠) التي توصلت إلى خريطة بحثية مقترحة لأولويات أبحاث الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وكذلك فإن العديد من الدراسات أشارت إلى أهمية دراسة المفاهيم التي وردت في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كتوجه بحثي في الجامعات ومنها دراسة (الزهراني والجهني، ٢٠٢٠) التي أشارت بضرورة تحقيق التنمية المستدامة في جامعات المملكة العربية السعودية بكافة منظوماتها، ودراسة (مجاهد، ٢٠٢١)، و(العتيبي والربيع، ٢٠٢٢) التي أوصت بضرورة تنمية المواطنة الرقمية في نظام في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ودراسة (سهيلي وآخرون، ٢٠٢٠)، و(المغذوي، ٢٠١٧) التي أوصت بأهمية تنمية الوعي بالأمن الفكري في جامعات المملكة العربية السعودية، ودراسة (عون وآخرون، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تطوير الشراكة المجتمعية بالجامعات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

يتضح مما سبق أن الاهتمام بمفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ مطلب في نظام الجامعات بكافة مكوناتها، لتتناسب مع متطلبات التقدم؛ وتنمي الأفراد في شتى جوانبهم الشخصية، بما يحقق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية. لذلك اهتمت هذه الدراسة بأولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما هي أولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- الحدود المكانية: جامعة أم القرى - كلية التربية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م.

مصطلحات الدراسة:

أولويات البحث العلمي: تعرّف اصطلاحًا " ما ينبغي أن تُكوّن الأساس الذي ينطلق منه البحث العلمي " (رياح، ٢٠١٨، ص. ١٨٩).

واجرائيًا: هي الاهتمامات البحثية التي تتناسب مع متطلبات العصر الحديث وتتضمن المفاهيم المستجدة في المجتمع بما يحقق أهدافه وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كلية التربية بجامعة أم القرى.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: تعرّف بأنها تتضمن: "ثلاثة محاور رئيسية: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح وهذه المحاور تتكامل فيما بينها في سبيل تحقيق أهدافها وتعظيم الاستفادة من ممتلكاتها". (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢٢، ص. ٢١٦).

التنمية المستدامة: تعرّف اصطلاحًا بأنها الاستعمال الأمثل للموارد الطبيعية الأساسية، وإعادة تأهيل واستثمار الموارد مع التنمية البشرية بمختلف مجالاتها، لتحقيق توازن في متطلبات الانسان وفق التقنيات والإمكانات الحديثة (السمارائي، ٢٠١٨).

واجرائيًا: عملية منظمة وهادفة متضمنة التحقق من تنمية ثلاثة أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية، من خلال الأبحاث العلمية في كلية التربية بجامعة أم القرى.

المواطنة الرقمية: يقصد بها اصطلاحًا " قواعد السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا" (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠١٩، ص. ٩١).

واجرائيًا: تمثل مجموعة من المبادئ التي تقنن استخدام التقنيات والتكنولوجيا، وتحكم سلوك باحثات كلية التربية بجامعة أم القرى في التعامل الرقمي.

الأمن الفكري: يعرّف اصطلاحًا بأنه " تأكيد على حرية الرأي في إطار احترام ثوابت الأمة والمحافظة على تراثها ووقايتها من محاولات مسخ الهوية أو الغزو الثقافي الأجنبي الهدام لأسس وأصالة المجتمع" (بغورة، ٢٠١٩، ص. ٩٥). واجرائيًا: التحقق من سلامة أفكار ومعتقدات باحثات كلية التربية بجامعة أم القرى من التغريب والتهديد، والتثبت من آرائهم وثقافتهم مجتمعهم من خلال الأبحاث العلمية.

الشراكة المجتمعية: تعرّف اصطلاحًا بأنها " شراكة قائمة بين مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المختلفة لتحقيق التنمية المستدامة في العديد من الجوانب " (قناوي، ٢٠١٨، ص. ٤٠).

واجرائيًا: تمثل التكامل في التعاون بين جامعة أم القرى ومختلف المؤسسات التعليمية، وعقد اتفاقات فيما بينها لتبادل المنافع وتحقيق خدمة المجتمع.

- ما أولويات البحث العلمي في ضوء محور التنمية المستدامة من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى؟
- ما أولويات البحث العلمي في ضوء محور المواطنة الرقمية من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى؟
- ما أولويات البحث العلمي في ضوء محور الأمن الفكري من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى؟
- ما أولويات البحث العلمي في ضوء محور الشراكة المجتمعية من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى حول تحديد أولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تبعًا لمتغيري (الدرجة العلمية، التخصص)؟

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: الكشف عن أولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى.

الأهداف الفرعية:

- الكشف عن أولويات البحث العلمي في ضوء التنمية المستدامة من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى.
- الكشف عن أولويات البحث العلمي في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى.
- الكشف عن أولويات البحث العلمي في ضوء الأمن الفكري من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى.
- الكشف عن أولويات البحث العلمي في ضوء الشراكة المجتمعية من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى.
- التعرف على الفروق في الأولويات البحثية للباحثين بجامعة أم القرى تبعًا لمتغيري (الدرجة العلمية، والتخصص).

أهمية الدراسة:

- تقدم توجهات بحثية مستجدة تسهم في رفع جودة مخرجات الأبحاث العلمية بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية ويتوافق مع متطلبات العصر.
- تحدد للباحثين الأولويات البحثية وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- توضح أهمية تضمين الأبحاث العلمية مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: أولويات البحث العلمي في ضوء مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (التنمية المستدامة، المواطنة الرقمية، الأمن الفكري، الشراكة المجتمعية).

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: أولويات البحث العلمي التربوي:

إن الأولوية تعني الموالاتة والارتباط واستدامة ذلك الارتباط، أي البحث في القضايا ذات الأهمية وأكثر الأهلية للنظر العلمي فيها أكثر من غيرها أولاً وقبل غيرها (الأمين، ٢٠١٥). ويقصد بأولويات البحث العلمي بشكل عام هي المجالات التي يتعين أن تتوجه إليها البحوث التي تتم في تخصص علمي معين، بحيث تغطي هذه المجالات التخصص الرئيس وما قد يتصل به من تخصصات فرعية، تعبر عن المجالات الأولى بالاهتمام العلمي خلال مدة زمنية وتعالج هذه المجالات النصيب الأوفر من الاهتمام مقارنةً بغيرها من مجالات التخصص؛ لتناولها للحاجات المجتمعية المستجدة أو معالجتها للأزمات أو الأحداث الطارئة التي يمر بها المجتمع (الفريح، ٢٠٢٠).

ويمكن تطبيق هذا التعريف على أولويات البحث العلمي في أي تخصص أو مجال فيعطي المقصود بالأولويات البحثية في هذا المجال ومن ثم يمكن تعريف أولويات البحث العلمي التربوي بأنها مجالات وقضايا التربية الأولى بالاهتمام والبحث والجديرة بالدراسة والتي ينبغي أن تتوجه إليها وتعالجها البحوث والدراسات العلمية التربوية في ضوء احتياجات المؤسسات المجتمعية والتربوية لدعم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في مجال التربية والتعليم (أحمد، ٢٠٢٢).

وتتضح أهمية تحديد الأولويات البحثية وخاصة في المجال التربوي في أن الإنتاج العلمي للأبحاث هو أحد أهم مرتكزات الجامعة ومخرجاتها للمجتمع، وعلى هذا الأساس تنشأ الحاجة لدراسة الأولويات البحثية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتركيز عليها سيساهم في استثمار الموارد العلمية والبشرية، كما سيعمل على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه متخذي القرار، وأهميتها في مساعدة صانعي السياسة التعليمية لمتابعة نواتج سياسات إصلاح التعليم وفق أهداف الرؤية، ولا شك في أنها ترسم الخريطة البحثية التي توضح المسار العام للبحث وخطوطه العريضة مما يساعد على توجيه البحوث على أسس منهجية ودقيقة، كما تتضح أهميتها في أنها ترصد أبرز التوجهات البحثية الحاضرة والمستقبلية وتوجيه اهتمام الباحثين إليه ومن ثم ترشيد جهودهم واختزال أوقاتهم (المزروع، ٢٠١٧).

وبالنظر إلى الدراسات السابقة في مجال رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تناولت أهمية دور الأبحاث التربوية ومخرجاتها في الجامعات بتحقيق أهداف الرؤية وتنمية مفاهيمها التعليمية، تم اشتقاق مفاهيم التنمية المستدامة، والمواطنة الرقمية، والأمن الفكري، والشراكة المجتمعية كأولويات بحثية في ضوء الرؤية ٢٠٣٠.

ثانياً: الأولويات البحثية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

أولاً: التنمية المستدامة

عرفتها الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية (٢٠١٨) بأنها: تنمية مستدامة تتطلب التوفيق بين ثلاثة أبعاد رئيسية هي: النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة، وتسعى لإحداث توازن بين تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية من خلال رؤية وإدارة متمركزة حول المستقبل.

الأبعاد:

للتنمية المستدامة عدة أبعاد يندرج منها عدة مؤشرات لتحقيقها، وفي البحث الحالي تم تحديد الأبعاد التالية (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨):

- البعد الاجتماعي (البشري): ويتمثل في دعم العملية التعليمية من ناحية: كفاءة المعلمين أو مهارات الطلاب، بالإضافة إلى الانفتاح على المؤسسات المجتمعية وتقديم الاستشارات والتدريب المهني، كما يتضمن أهمية دور المرأة التنموي في التعليم ومشاركتها في سوق العمل.
- البعد الاقتصادي: ويشمل الاستخدام الأمثل للموارد المادية أو البشرية بهدف تحقيق أكبر ربح ممكن ويتضمن الاقتصاد المعرفي في التعليم، مواءمة المناهج الدراسية مع احتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى ترشيد الاستهلاك للموارد الطبيعية أو الصناعية.
- البعد البيئي: ويشمل تضمين موضوعات البيئة باختلافها في المناهج التعليمية مثل: التلوث بأنواعه، حماية الموارد الطبيعية والاستفادة منها، الكائنات الحية وتأثيرها على البيئة.

المبادئ:

تستند التنمية المستدامة إلى عدد من المبادئ كما لخصها الدوسري (٢٠١٧) في التالي:

- الاستدامة: وتمثل شمول السياسات الاجتماعية واقتصادية وبيئية لجعلها قابلة للاستمرار .
- المساواة: أي العدل في توزيع مكتسبات التنمية المستدامة على الأجيال الحالية والمستقبلية.
- الإنسانية: أن تستهدف التنمية المستدامة الإنسان في المقام الأول وهو محورها الأساسي.
- التضامن: ويحمل معاني الترابط بين الجهات الفاعلة في المجتمع لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- الدمج: هو تحقيق الترابط بين مجالات وأبعاد التنمية المستدامة.

علاقة التنمية المستدامة بالتعليم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠:

سعت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى الاهتمام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لجميع برامجها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال التعليم وإن العلاقة بين التربية والتنمية المستدامة علاقة كبيرة جداً، فالتعليم هو الركيزة الأساسية في البناء الحضاري للأمم، فكلما ارتفع المستوى الفكري لأبناء الأمة ازدادت درجة حضارتهم وتقدمهم العلمي، وكلما كان النظام التعليمي أكثر كفاءة وجودة كلما ارتفعت درجة التقدم الحضاري؛ ولعل خير دليل على ارتباط التعليم بالتنمية هو ما شهدته بعض الدول المتقدمة من تطورات لافتة للانتباه، فقد استطاعت هذه الدول وعن طريق

يعرفه علي (٢٠١٨) بأنه "مجموع الممارسات والأنشطة التي تقدم لتحسين عقول الشباب بالأفكار السليمة المتعلقة بالدين والسياسة والثقافة في مواجهة الأفكار التي تتعارض مع الفكر الصحيح في المجتمع المسلم؛ بهدف إعداد وتكوين الشخصية السوية الفاعلة القادرة على تنمية نفسها وتنمية مجتمعتها وتطويره" (ص. ٢٢٩).

الأهمية:

تتمثل أهميته في صلته الوثيقة بالجوانب المختلفة لحياة الفرد، ومنها حماية المكتسبات وأعظم الضرورات مثل دين الأمة وعقيدتها وحماية النشء من الأفكار الهدامة، ويكون ذلك بالتوجيه الهادف عن طريق المؤسسات الدينية والاجتماعية والتربوية في المجتمع، والتي تقوم بدور كبير في وقايتها، فاختلال الأمن الفكري يؤدي إلى اختلال العديد من الجوانب كالجوانب الأمنية الاقتصادية وغيرها (القحطاني، ٢٠١٩).

الأبعاد:

الأمن الفكري متعدد الأبعاد حسب الغرض من الدراسة، وحددها

عبد الحي ومطر (٢٠٢٠) فيما يلي:

- الديني: يتمثل في تبني الأفراد لمفاهيم الاعتدال الفكري الصحيح، والقيم الدينية.
- الثقافي: يشمل تشكيل هوية الإنسان واستقراره، وأن يعزز بمقومات هويته الثقافية.
- الوطني: هو المكان الذي يحتاج إليه الإنسان ويأمنه.
- العقلي: ويرتبط بإرادة الإنسان وقدراته العقلية لتبني الأفكار الصحيحة.
- التفاعلي: ويتمثل في التواصل بين الفرد وغيره من أفراد المجتمع.

الأمن الفكري في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

يعد الأمن ركيزة أساسية يستمد منها المجتمع استقراره وتقدمه وازدهاره، وحماية الفرد وطمأنينته النفسية والعقدية والفكرية والثقافية من الأفكار المنحرفة، مما جعل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تهتم اهتماماً مبرزاً وعميقاً لقضية الأمن الفكري، وجعلته من أحد القضايا التي تتداول وتُمارس اجتماعياً وبخبرياً وغيره، كما فرضت بعض القوانين والمعايير لزيادة الحصانة الفكرية من المهددات، وذلك نتيجة لظهور ظاهرة الانحراف الفكري في المجتمعات المعاصرة خاصة لفئة الشباب، حيث أنهم أكثر الفئات تأثر بعولمة العصر، مما يشكل خطر على المجتمعات بالاعتداء على الأنفس والأموال وغيرها (سهيلي وآخرون، ٢٠٢٠).

رابعاً: الشراكة المجتمعية

تعرف الشراكة المجتمعية كما ذكر عبد الحسيب (٢٠١٧) بأنها "كل نشاط تعاوني مشترك وهادف بين مؤسسات المجتمع المختلفة وبين الجامعات؛ بهدف القيام بمشروع معين (بحثي، استشاري، دورات...) وفق إطار تعاقدي يحفظ للطرفين مصلحتهما" (ص. ٧٨٤).

الأهمية:

اتخاذها التربية أداة لإحداث التنمية مثل اليابان وألمانيا اللتان خرجتا من الحرب العالمية الثانية بجزمة قاسية، ولكنها استطاعت عن طريق التعليم الوصول إلى أعلى درجات التقدم الاقتصادي والتكنولوجي (الرشيد، ٢٠٢٠).

ثانياً: المواطنة الرقمية

تعرف المواطنة الرقمية كما ذكر ترابن ومصطفى (٢٠٢٢) بأنها القواعد والسلوكيات التي تحدد الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وتحكم السلوك الانساني في العالم الرقمي، وتشير كما عرفها مجاهد (٢٠٢١) إلى المبادئ التي تحقق الانتفاع من التكنولوجيا الرقمية بما يسهم تنمية المجتمع.

الأبعاد:

تتضمن المواطنة الرقمية تسعة أبعاد مترابطة فيما بينها وبلخصها Ribble (2015) فيما يلي:

- الوصول الرقمي: وينص على مبدأ تكافؤ الفرص في توفر شبكات الإنترنت الرقمية للجميع.
- التجارة الرقمية: ويختص بأنظمة البيع والشراء الرقمية مع معرفة المخاطر في التعاملات المالية.
- الاتصالات الرقمية: تمثل التبادل الإلكتروني الرقمي للمعلومات.
- الأمية الرقمية: تستهدف تثقيف من يفتقد المهارات الرقمية حول التعامل مع التكنولوجيا.
- اللياقة الرقمية: تشكل المعايير الرقمية للسلوكيات والتي تحقق الاحترام المتبادل.
- القوانين الرقمية: وتتمثل في المسؤولية الرقمية عن الأعمال والأقوال في النظام التكنولوجي.
- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: تشكل مدى الحريات الرقمية المتاحة لدى الأفراد.
- الصحة والسلامة الرقمية: تتضمن الوعي بأضرار التكنولوجيا الرقمية.
- الأمن الرقمي: ويتمثل في إجراءات الوقاية وحماية الأفراد الإلكترونية والحفاظ على خصوصياتهم.

المواطنة الرقمية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

محور المواطنة الرقمية اتضح في الرؤية انطلاقاً من الاهتمام بالبنية التحتية الرقمية، التي تتمثل في التحول الرقمي لكافة نطاقات مؤسسات المملكة، وفي نطاق الاهتمام بالخدمات الإلكترونية في نظام التعليم واستخدام التطبيقات الإلكترونية لتفعيل عملية التعليم وتجويد مخرجاتها (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وهذا ما يستدعي من الأدبيات الاهتمام المواطنة الرقمية بأبعادها المختلفة لتحقيق أهداف ومتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في ظل التطور الرقمي لنظام التعليم أصبحت تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب مطلب تعتمد عليه أنظمة التعليم في تحقيق مخرجاتها المطلوبة وفق سياسة التعليم في رؤية المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: الأمن الفكري

القيادات الإدارية، وتوصلت الدراسة إلى: اتفاق العينة بشدة على الدور الذي يمكن أن تسهم به الجامعات السعودية في: تحقيق مواءمة مخرجاتها مع متطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، وجودة المشاريع العلمية، وجودة البحث العلمي ويعود ذلك لاهتمام كل القيادات بالعملية التعليمية وتحسين مهارات الطلبة، ودراسة الشريف (٢٠٢١) التي هدفت إلى توضيح دور التدريب التقني والمهني لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة مجموعة خبراء في مؤسسات التدريب. وأظهرت الدراسة أهمية الاهتمام بالتعليم والتدريب المهني من أجل التنمية المستدامة، ولسد الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل والارتقاء بمهارات الأفراد لتحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، كما أظهرت ضعف المراكز البحثية وجودة الأبحاث في مجال التعليم والتدريب خاصة في مجال التجارب الدولية وكيفية تكيفها بما يتلاءم مع الواقع السعودي، أهمية توظيف البحث العلمي في خدمة التدريب المهني والتقني والمساهمة في تطويره، ودراسة الجديبي (٢٠٢٠) التي تناولت التعرف على متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة لتعزيز التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت العينة من (٦٠) عضو هيئة تدريس في جامعة الملك عبد العزيز. توصلت الدراسة إلى: متطلبات تطبيق الاقتصاد المعرفي في التنمية المستدامة وفق الرؤية جاءت بدرجة عالية، تمثل الجامعات والمنظمات البحثية مستودعات للمعرفة بإنشاء معارف جديدة من خلال البحوث لتلبية احتياجات الجيل الحالي والمستقبلي، تكثيف إجراء البحوث المتعلقة بالتنمية المستدامة والتوسع في إشراك الأوساط العلمية وزيادة التعاون العلمي في معالجة القضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

● المواطنة الرقمية

دراسة العتيبي والربيع (٢٠٢٢) هدفت إلى معرفة دور الجامعات السعودية في تنمية المواطنة الرقمية، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على (٢٢١) عميداً في إحدى عشر جامعة سعودية. توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها، هناك دور للجامعات السعودية في تنمية المواطنة الرقمية بدرجة عالية، وأن أعلى دور للجامعات السعودية في تنمية المواطنة الرقمية كان بعد وضع الضوابط للمواطنة الرقمية ثم تنمية الأمن الرقمي، يلي ذلك تنمية الثقافة الرقمية، ثم التبادل الرقمي للمعلومات، فتنمية المهارات الرقمية ثم تنمية القيم الرقمية وأخيراً التوعية بالقوانين الرقمية. ودراسة القرني (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تعزيز قيم ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلابها، منهج الدراسة التحليلي، وقد اعتمد الباحث على بطاقة ملاحظة في تحليل الصفحات الإلكترونية للجامعات والبالغ عددها (٣٠) جامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق ثلاثة من مبادئ المواطنة الرقمية على باقي المبادئ التسعة وهي: "الاتصال الرقمي" و"التواصل الرقمي"، و"اللياقة الرقمية"، وقد أوصت الدراسة الجامعات بالعناية بـقيم المواطنة الرقمية الأقل تعزيزاً والمتمثلة في مبادئ

تتضح أهميتها فيما ذكر كلاً من سليم (٢٠٢٠)، ونصر والقرني (٢٠١٨) من فاعليتها في زيادة الوعي الاجتماعي بمفهوم الشراكة المجتمعية كمنهج جديد، وتحويل التعليم إلى مشروع مجتمعي قائم على مبدأ الديمقراطية، وتوفير بيئة تفاعلية مستندة إلى الأطر القانونية بما يحقق الوفاق وتنمية العلاقة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية.

المجالات:

تتمثل أبرز المجالات كما أشار نصر والقرني (٢٠١٨) في إمكانية إجراء البحوث التي تخدم مؤسسات العمل في قطاعات الاقتصاد المختلفة وتسويق نتائج البحوث العلمية التي تنجزها الجامعة وتوفير التدريب المستمر عن طريق تقديم البرامج التعليمية للمجتمع في المجالات المختلفة وإنشاء مراكز التميز المتخصصة في مجالات تقديم الخدمات، وبناء الروابط بين الجامعة ومؤسسات القطاع الإنتاجي لتبادل الخدمات وتوفير عوائد للجامعة.

الشراكة المجتمعية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

جاءت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ شاملة لكافة المسارات التنموية، إلا أنها وضعت على عاتق الجامعات مسؤولية ضخمة في تأهيل الكوادر البشرية القادرة على مواكبة التحولات في جميع المجالات خلال السنوات المقبلة، من خلال الارتقاء بجودة التعليم ومخرجاته، وتعزيز الشراكة والخدمة المجتمعية، وتحسين آليات التعاون وإبراز دور الجامعة في وظائفها الثلاث الرئيسية وهي التعليم والبحث وخدمة المجتمع (الداود، ٢٠١٧) ومن هذا المنطلق بدأت الجامعات تدرك أهمية تنمية الشراكة المجتمعية، وضرورة توظيف نتائج البحث العلمي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، والعمل على زيادة التواصل بين قطاعات التعليم ومؤسسات المجتمع بقطاعاته المختلفة، كما ينبغي على الجامعات تبني معايير جودة البحث العلمي، والاستفادة من نتائج البحوث بمختلف أنواعها، وأن توجه البحث العلمي نحو التنافسية العالمية واقتصاديات المعرفة.

الدراسات السابقة:

تتم الدراسة الحالية بأولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى، مما جعلنا نستعرض أهم الجهود للدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، حيث عُرضت الدراسات السابقة وفق تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم، وقسمت على أربعة محاور بحسب متغيرات الدراسة الحالية وهي محور (التنمية المستدامة، والمواطنة الرقمية، والأمن الفكري، والشراكة المجتمعية)

● التنمية المستدامة

دراسة الشيتي (٢٠٢٠) التي هدفت لمعرفة دور الجامعات السعودية في مواءمة مخرجات التعليم العالي وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية ٢٠٣٠ في المملكة من وجهة نظر القيادة الإدارية في جامعة القصيم. اتبعت المنهج الوصفي التحليلي. تكونت العينة من عدد (٨٠) من

الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء، واستخدمت المنهج الوصفي الوثائقي والمسحي، وأظهرت النتائج اعتماد العديد من دول العالم على الشراكة كعامل أساسي لتحقيق التنمية الشاملة في مختلف المجالات، حيث تسهم الشراكة في تضافر جهود المؤسسات في مختلف القطاعات. ودراسة نصر والقرني (٢٠١٨) التي تناولت تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠م، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها أن درجة الأهمية لإجمالي محور مجالات الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك كبيرة جداً، وكانت درجة الأهمية لإجمالي محور متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك كبيرة جداً، دراسة بحراوي وآخرون (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تحديد دور الجامعات السعودية في تعزيز الشراكة المجتمعية للبحث العلمي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ واتبعت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: التأكيد على أهمية الشراكة المجتمعية للبحث العلمي كإحدى وظائف الجامعات السعودية (البحث العلمي، خدمة المجتمع)، وضعف الموارد المالية المخصصة لتمويل البحث العلمي من جانب المؤسسات المجتمعية، ضعف قدرة البحث العلمي على استقطاب مؤسسات الإنتاج والأعمال في المجتمع. أهمية وضع سياسات وإجراءات تنفيذية لتفعيل الشراكة المجتمعية للبحث العلمي بالجامعات السعودية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة، وبعد المسح في هذا المجال، تستخلص الباحثون أوجه الشبه والاختلاف وأوجه الاستفادة: من حيث الهدف تتفق دراسة كلاً من الشيبني (٢٠٢٠) والشريف (٢٠٢١)، والجديبي (٢٠٢٠) مع البحث الحالي في الاهتمام بالتنمية المستدامة كبعد في نظام التعليم، كما تتفق دراسة العتيبي والربيع (٢٠٢٢) ، والقرني (٢٠٢١)، ومجاهد (٢٠٢١) في الاهتمام ببعدها بالمواطنة الرقمية ودور الجامعات السعودية خاصة في تعزيزها، والتعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. كما تتفق دراسة صوفي (٢٠٢٢)، والهويش (٢٠٢٠)، والهدلي (٢٠١٩) في دور المؤسسات التربوية والكليات الإنسانية في تحقيق الأمن الفكري وإسهام الكراسي البحثية في تعزيز الأمن الفكري، كما تشابهت نوعاً ما الدراسة الحالية مع دراسة نصر والقرني (٢٠١٨)، بحراوي وآخرون (٢٠٢٠) في دور الجامعات السعودية لتعزيز الشراكة المجتمعية وتفعيلها والاهتمام بها كبعد في نظام التعليم بأي شكل من الأشكال، واختلفت مع دراسة الأحمدي (٢٠١٥) في الكشف عن الأسس النظرية للشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

من حيث العينة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من الجديبي (٢٠٢٠)، ومجاهد (٢٠٢١) والهويش (٢٠٢٠)، والأحمدي (٢٠١٥) ونصر والقرني (٢٠١٨) وبحراوي وآخرون (٢٠٢٠) في كونها من أعضاء هيئة

"الأمن الرقمي"، و"الصحة والسلامة الرقمية". ودراسة مجاهد (٢٠٢١) التي تناولت التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران الأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، تم اعتماد المنهج الوصفي، تكونت من (٤٤) عضو، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة الرقمية كبيرة لجميع محاور الدراسة وقد جاء محور الوصول الرقمي في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً، فيما جاء محور التجارة الرقمية في المرتبة السادسة، وأوصت بضرورة عقد دورات ومؤتمرات علمية حول المواطنة الرقمية وتفعيلها، والاستفادة منها في العملية التعليمية والإدارية بالجامعة.

● الأمن الفكري

دراسة صوفي (٢٠٢٢) هدفت إلى معرفة دور المؤسسات التربوية من مدارس وجامعات وأندية وأندية وغيرها في تحقيق الأمن الفكري، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن العمل على الوسطية واعتدال مبادئ المجتمع أمر عالي الأهمية لتحقيق الأمن الفكري والبعدها عنها سبب رئيسي للانحراف الفكري المؤدي لانعدام الأمن، وأن المؤسسات تقدم التربية لمختلف الفئات في المجتمع وتتجاوب مع ظروف الحياة المتغيرة والأحداث المعاصرة وفق منهجية معتدلة تركز على مبادئ كبت أخلاقيات البحث العلمي، ورفع مستوى الوعي والثقافة التي تجعل الفرد متقبلاً لآراء الآخرين، ودراسة الهويش (٢٠٢٠) التي تناولت التعرف على درجة إسهام الكراسي البحثية في تعزيز الأمن الفكري، والتعرف على سبل تفعيل دور الكراسي البحثية في تعزيز الأمن الفكري، وتمثلت عينة الدراسة من (٦٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في ٣ جامعات، واستخدم المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجموع الكلي لاستجابات أفراد عينة حول درجة إسهام الكراسي البحثية في تعزيز الأمن الفكري جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ودراسة الهدلي (٢٠١٩) التي تناولت دور الكليات الإنسانية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات من خلال المقررات ومن خلال تفعيل الأنشطة اللامنهجية وكذلك من خلال أعضاء هيئة التدريس، وتمثلت العينة في (٨٠٠) طالبة من كلية الأمير سطام، واستخدمت المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أن دور المقررات التي تقدمها الكلية في تعزيز الأمن الفكري كانت ما بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وأوصت الدراسة بتدريب الأعضاء وتوعيتهم في مجال الأمن الفكري، كما أكدت على ضرورة تناول موضوع الأمن الفكري.

● الشراكة المجتمعية

دراسة الأحمدي (٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن الأسس النظرية للشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، إضافة إلى تحديد معوقات ومتطلبات تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالملكة العربية السعودية، وكذلك تحديد الخيارات الأكثر ملاءمة للقضايا التالية لتفعيل

جدول 1: وصف أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة (n = 40)

متغيرات البحث	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
١- الدرجة العلمية	الماجستير	٢٦	٦٥,٠ %
	الدكتوراة	١٤	٣٥,٠ %
٢- التخصص	المناهج	١٥	٣٧,٥ %
	علم النفس	١٠	٢٥,٠ %
	الأصول الإسلامية	٩	٢٢,٥ %
	الإدارة التربوية	٦	١٥,٠ %

أداة الدراسة:

تم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وتقسيمها إلى أربعة محاور: التنمية المستدامة، المواطنة الرقمية، الأمن الفكري، الشراكة المجتمعية، ثم التحقق من صدقها وثباتها.

صدق الاستبانة (Questionnaire Validity):

١- الصدق الظاهري (Face Validity)

تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة بلغ عددهم (١٠) محكمًا، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارة الاستبانة، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تمثله، تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا، وتم التعديل في ضوء توجيهاتهم كما يلي:

- إعادة صياغة العبارة رقم (١) لتصبح (دور المرأة التنموي في التعليم ومشاركتها في سوق العمل).

- إعادة صياغة العبارة رقم (٧) لتصبح (دمج التقنية في التعليم).

٢- صدق الاتساق الداخلي (Validity Consistency Internal)

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (١٨) فرد من غير المشاركين في العينة الأساسية للدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation) في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تمثله، ثم في حساب مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

التدريس. بينما اختلفت مع دراسة الشيتي (٢٠٢٠)، و(٢٠٢١)، والقربي (٢٠٢١)، والعتيبي والربيع (٢٠٢٢)، والهذلي (٢٠١٩)، وصوفي (٢٠٢٢).

من حيث المنهج اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من الشيتي (٢٠٢٠) والشريف (٢٠٢١) والجديبي (٢٠٢٠)، والعتيبي والربيع (٢٠٢٢) والقربي (٢٠٢١) ومجاهد (٢٠٢١)، وصوفي (٢٠٢٢)، والهويش (٢٠٢٠)، والهذلي (٢٠١٩)، والأحمد (٢٠١٥) ونصر والقربي (٢٠١٨) ومجراوي وآخرون (٢٠٢٠) حيث جميعها استخدمت المنهج الوصفي.

من حيث الأداة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من الشيتي (٢٠٢٠)، والجديبي (٢٠٢٠)، والعتيبي والربيع (٢٠٢٢) ومجاهد (٢٠٢١)، والهذلي (٢٠١٩)، والهويش (٢٠٢٠)، وصوفي (٢٠٢٢)، والأحمد (٢٠١٥) ونصر والقربي (٢٠١٨) ومجراوي وآخرون (٢٠٢٠) حيث الأداة استبانة. واختلفت مع دراسة القربي (٢٠٢١) حيث اعتمدت على بطاقة ملاحظة.

يتضح مما سبق على أن جميع الدراسات السابقة اتفقت على أهمية الأبعاد المختارة في البحث الحالي: (التنمية المستدامة، المواطنة الرقمية، الأمن الفكري، الشراكة المجتمعية) بحيث تم توظيفها بأي شكل من الأشكال خاصة في التعليم العالي. وتوضح الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، والاطلاع على الأدبيات المرتبطة بأبعاد الدراسة الحالية والاستفادة منها في الإطار النظري وبناء أدواتها، ولكنها تميزت عن الدراسات السابقة بالكشف عن أولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى، وكونها أجريت لأول مرة في حد علم الباحثات مما تسهم في تقديم توجيهات بحثية مستجدة.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملاءمته للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها المثلة في الكشف عن أولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

مجتمع الدراسة:

باحثات شطر الطالبات في كلية التربية لبرامج الدكتوراه والماجستير في تخصص: (المناهج وطرق التدريس، علم النفس، الإدارة التربوية، الأصول الإسلامية) والبالغ عددهم (١٠٠) وفقاً لإحصاءات وكالة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى.

عينة الدراسة:

تكونت من (٤٠) باحثة في كلية التربية بجامعة أم القرى، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية. وفيما يلي توزيع العينة وفقاً لمتغيري (الدرجة العلمية - التخصص)

جدول 2: نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن=18)

رقم العبارة	المحور الأول: التنمية المستدامة		المحور الثاني: المواطنة		المحور الثالث: الأمن الفكري		المحور الرابع: الشراكة المجتمعية	
	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	٠,٩١٢	٠,٠١	٠,٦٩١٠	٠,٠١	٠,٧٦٨	٠,٠١	٠,٨٩٢	٠,٠١
2	٠,٨٣٣	٠,٠١	٠,٧٦٠	٠,٠١	٠,٧٤٤	٠,٠١	٠,٨٨٠	٠,٠١
3	٠,٨٧٩	٠,٠١	٠,٧٨٧	٠,٠١	٠,٧٨٢	٠,٠١	٠,٦٠٦	٠,٠١
4	٠,٨٥٥	٠,٠١	٠,٨٦٢	٠,٠١	٠,٨٩٦	٠,٠١	٠,٧٩٥	٠,٠١
5	٠,٨٦٧	٠,٠١	٠,٧٤٠	٠,٠١	٠,٨٣٧	٠,٠١	٠,٧٦٦	٠,٠١
6	٠,٧٣٠	٠,٠١	٠,٦٨٣	٠,٠١	٠,٨٢٩	٠,٠١	٠,٨٥٨	٠,٠١

Correlation) في حساب مدى الارتباط بين درجات النصفين، وجرى تعديل الطول بمعادلة "سبيرمان وبراون"؛ وبمعادلة "جتمان"، وجاءت النتائج كالتالي

جدول 5: نتائج ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (ن=18)

معامل الثبات بالتجزئة النصفية		محاور الاستبانة
سبيرمان وبراون	جتمان	
٠,٩١٥	٠,٩١٣	المحور الأول: التنمية المستدامة
٠,٨١٩	٠,٨١٩	المحور الثاني: المواطنة الرقمية
٠,٨٨٣	٠,٨٧١	المحور الثالث: الأمن الفكري
٠,٨٣٣	٠,٨٣٣	المحور الرابع: الشراكة المجتمعية
٠,٨٤٥	٠,٨٤٢	الدرجة الكلية للاستبانة

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمثلت في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، اختبار مان ويتي واختبار كروسكال واليز، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان وبراون ومعادلة جتمان.

نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيس: "ما أولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى؟". تم حساب المتوسطات للمحاور التي تضمنتها الاستبانة، وتم ترتيب المحاور تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها كما في الجدول (انظر جدول 6)

جدول 3: نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة (ن=18)

محاور الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: التنمية المستدامة	٠,٧٧١	دال عند ٠,٠١
المحور الثاني: المواطنة الرقمية	٠,٦٤٧	دال عند ٠,٠١
المحور الثالث: الأمن الفكري	٠,٦٧٩	دال عند ٠,٠١
المحور الرابع: الشراكة المجتمعية	٠,٨٣٧	دال عند ٠,٠١

ثبات الاستبانة (Questionnaire Reliability)

١- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: (Alpha Cronbach's)

تم استخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ" (α) لحساب ثبات محاور الاستبانة ودرجتها الكلية، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول 4: نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن=18)

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول: التنمية المستدامة	٦	٠,٩١٤
المحور الثاني: المواطنة الرقمية	٦	٠,٨٤٨
المحور الثالث: الأمن الفكري	٦	٠,٨٨٧
المحور الرابع: الشراكة المجتمعية	٦	٠,٨٩١
الدرجة الكلية للاستبانة	٢٤	٠,٩١٧

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: (Split-Half Method)

تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين؛ العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Person

الأمر الذي اتفق فيه كل من عبد الرزاق (٢٠٢٠)، وعبد الحسيب (٢٠١٧) والتي تعد بمثابة أحد الأدوات الاستراتيجية التي يمكن من خلالها تحسين جودة التعليم وتطويره. وجاءت التنمية المستدامة في المرتبة الرابعة من أولويات البحث العلمي، الأمر الذي لا يقلل أهميتها حيث أن الاهتمام بالأولويات التي تسبقها يؤدي إلى الاهتمام بالتنمية المستدامة لهضة هذا البلد المعطاء، وهذا ما أشارت إليه دراسة الرشيد (٢٠٢٠).

نتائج السؤال الأول: "ما أولويات البحث العلمي في ضوء محور التنمية المستدامة من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى؟".

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كما في الجدول (انظر جدول 7)

يتبين مما سبق أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ (٤,١١) وبوزن نسبي (٨٢,٣٪)، مما يؤكد أن محور التنمية المستدامة له أولوية بحثية كبيرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وتراوحت متوسطات الاستجابات لمحور التنمية المستدامة ما بين (٣,٨٠-٤,٥٠) وبأوزان نسبية ما بين (٧٦,٠٪-٩٠,٠٪)، حيث احتلت العبارة رقم (٢): "دعم العملية التعليمية (كفاءة المعلمين - مهارات الطلبة - الاستراتيجيات الحديثة - الأنشطة التعليمية)" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وبوزن نسبي (٩٠,٠٪) وبدرجة (كبيرة جدًا)، وكانت العبارة رقم (٤): "الانفتاح على المؤسسات المجتمعية من خلال تقديم الاستشارات والتدريب والتوجيه المهني" في المرتبة السادسة - والأخيرة - بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠) وبوزن نسبي (٧٦,٠٪) وبدرجة (كبيرة).

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام للاستبانة بلغ (٤,٢٧) وبوزن نسبي (٨٥,٤٪) وهي قيم تؤكد على أن الموضوعات البحثية التي تضمنتها الاستبانة ذات أولوية كبيرة جدًا في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

واحتل المحور الثاني: "المواطنة الرقمية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وبوزن نسبي (٨٨,٥٪) وبدرجة أولوية (كبيرة جدًا)، يليه المحور الثالث: "الأمن الفكري" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وبوزن نسبي (٨٧,١٪) وبدرجة (كبيرة جدًا)، ثم المحور الرابع: "الشراكة المجتمعية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٩) وبوزن نسبي (٨٣,٨٪) وبدرجة (كبيرة)، وأخيرًا المحور الأول: "التنمية المستدامة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,١١) وبوزن نسبي (٨٢,٣٪) وبدرجة (كبيرة)

ويعزى حصول محور المواطنة الرقمية على المرتبة الأولى إلى التطور المتسارع الذي يشهده العالم نحو التقنية الرقمية، وهذا ما أكد عليه سليمان (٢٠٢٠) بأن كل من التربية على المواطنة الرقمية والتربية الاجتماعية في العالم الحقيقي متوازيتان ومتكاملتان، الأمر الذي يتطلب تخصيص الفرد المتعلم من أخطار التقنيات الحديثة بالتالي المساهمة في إعداد المواطن الرقمي الواعي والمسؤول. بينما حاز الأمن الفكري على المرتبة الثانية وذلك لأهميته في توعية الناشئة بالتوابت والقيم الأخلاقية، وهذا ما أشار إليه بغورة (٢٠١٩)، حيث أن المحافظة عليها ووقايتها يحمي من الغزو الثقافي الأجنبي الهدام لأسس المجتمع. وتأتي الشراكة المجتمعية في المرتبة الثالثة وذلك لأهمية تضافر الجهود بين مؤسسات المجتمع والمؤسسات التعليمية،

جدول 6: النتائج الكلية لأولويات البحث العلمي

الرتبة	درجة الأولوية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العبارات	المحاور
٤	كبيرة	٨٢,٣٪	٠,٩٩	٤,١١	٦	التنمية المستدامة
١	كبيرة جدًا	٨٨,٥٪	٠,٧٦	٤,٤٣	٦	المواطنة الرقمية
٢	كبيرة جدًا	٨٧,١٪	٠,٩٢	٤,٣٥	٦	الأمن الفكري
٣	كبيرة	٨٣,٨٪	٠,٩٦	٤,١٩	٦	الشراكة المجتمعية
	بدرجة كبيرة جدًا	٨٥,٤٪	٠,٩١	٤,٢٧	٢٤	المتوسط الحسابي العام للاستبانة

جدول 7: نتائج أولويات البحث العلمي في ضوء محور التنمية المستدامة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأولوية	الترتيب
١	دور المرأة التنموي في التعليم ومشاركتها في سوق العمل.	٤,٤٥	٠,٨٨	٪٨٩,٠	كبيرة جداً	٢
٢	دعم العملية التعليمية (كفاءة المعلمين - مهارات الطلبة - الاستراتيجيات الحديثة - الأنشطة التعليمية).	٤,٥٠	٠,٦٨	٪٩٠,٠	كبيرة جداً	١
٣	مواءمة المناهج الدراسية مع احتياجات سوق العمل.	٤,٠٨	١,١٠	٪٨١,٥	كبيرة	٣
٤	الانفتاح على المؤسسات المجتمعية من خلال تقديم الاستشارات والتدريب والتوجيه المهني.	٣,٨٠	١,٠٩	٪٧٦,٠	كبيرة	٦
٥	موضوعات البيئة من خلال تضمين مفاهيمها في المناهج التعليمية.	٤,٠٠	١,١١	٪٨٠,٠	كبيرة	٤
٦	الاقتصاد المعرفي في التعليم.	٣,٨٥	١,٠٨	٪٧٧,٠	كبيرة	٥
	المتوسط الحسابي العام للمحور الأول	٤,١١	٠,٩٩	٪٨٢,٣	بدرجة كبيرة	

السبب إلى أن الاهتمام بالعقول البشرية وجودة التعليم يعد الركيزة الأساسية في البناء الحضاري للأمم عن طريق إكساب الأفراد المهارات المرتبطة بالإنتاجية وبالتالي نعزز التنمية البيئية، وتؤكد دسوقي (٢٠٢١) على ضرورة إعادة مؤسسات التعليم النظر في برامجها من أجل جعل مواءمة هذه البرامج مع سوق العمل ومتطلباته. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشيتي (٢٠٢٠)، ومع دراسة الجديبي (٢٠٢٠)، ودراسة الشريف (٢٠٢١)، حيث أكدت نتائجها على ضرورة أن يسهم التعليم في تحقيق مواءمة مخرجاته مع متطلبات التنمية المستدامة وسوق العمل وزيادة التعاون العلمي في معالجة القضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية وهي تمثل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة كأولويات بحثية.

نتائج السؤال الثاني: "ما أولويات البحث العلمي في ضوء محور المواطنة الرقمية من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى؟". تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فيما يلي:

يتبين مما سبق أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ (٤,١١) وبوزن نسبي (٪٨٢,٣)، مما يؤكد أن محور التنمية المستدامة له أولوية بحثية كبيرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وتراوح متوسطات الاستجابات لمحور التنمية المستدامة ما بين (٣,٨٠ - ٤,٥٠) وبأوزان نسبية ما بين (٪٧٦,٠ - ٪٩٠,٠)، حيث احتلت العبارة رقم (٢): "دعم العملية التعليمية (كفاءة المعلمين - مهارات الطلبة - الاستراتيجيات الحديثة - الأنشطة التعليمية)" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وبوزن نسبي (٪٩٠,٠) وبدرجة (كبيرة جداً)، وكانت العبارة رقم (٤): "الانفتاح على المؤسسات المجتمعية من خلال تقديم الاستشارات والتدريب والتوجيه المهني" في المرتبة السادسة - والأخيرة - بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠) وبوزن نسبي (٪٧٦,٠) وبدرجة (كبيرة). ويمكن تفسير حصول العبارة المتعلقة بدعم العملية التعليمية على أولوية أكبر محور التنمية المستدامة في أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يبدأ من الاهتمام بالتعليم التي تحقق مخرجاته التنمية الاقتصادية، كما قد يعزى

جدول 8: نتائج أولويات البحث العلمي في ضوء محور المواطنة الرقمية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأولوية	الترتيب
١	دمج التقنية الرقمية في التعليم.	٤,٤٨	٠,٧٨	٪٨٩,٥	كبيرة جداً	٣
٢	تعزيز الهوية الوطنية لدى الباحثات.	٤,٣٣	٠,٨٠	٪٨٦,٥	كبيرة جداً	٥
٣	الالتزام بمعايير السلوك الرقمي الأخلاقية.	٤,٥٥	٠,٥٥	٪٩١,٠	كبيرة جداً	٢
٤	التوجهات الفكرية التي تضر بالفرد والمجتمع.	٤,١٨	١,٠٣	٪٨٣,٥	كبيرة	٦
٥	تعزيز الثقافة الرقمية في مؤسسات التعليم.	٤,٦٣	٠,٥٤	٪٩٢,٥	كبيرة جداً	١
٦	شراكات الوصول الرقمي (إتاحة مصادر المعرفة) بين مؤسسات التعليم.	٤,٤٠	٠,٨٤	٪٨٨,٠	كبيرة جداً	٤
	المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني	4.43	0.76	88.5%	كبيرة جداً	

بمفهوم المواطنة الرقمية وتفعيله من قبل معلمين الجيل الجديد حتى يتمكنوا من غرسها في طلابهم بشكل رقمي وأخلاقي، بالإضافة إلى ما أورد أمين (٢٠٢٢) بأنه "لا بُدَّ من وجود قدر من الوعي والمعرفة يؤهلان المتعلم للتعامل الأمثل معها، بحيث لا يتعرض بسبب الاستخدام الخاطيء للتقنية للمساءلة القانونية، أو يتعرض للتهديد أو الابتزاز أو انتهاك خصوصيته" (ص.٢٧). واتفقت الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة كل من العتيبي والربيع (٢٠٢٢)، ودراسة القرني (٢٠٢١)، ودراسة مجاهد (٢٠٢١).

نتائج السؤال الثالث: "ما أولويات البحث العلمي في ضوء محور الأمن الفكري من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى؟".

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فيما يلي:

يظهر من الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني بلغ (٤,٤٣) وبوزن نسبي (٪٨٨,٥)، وهي قيم تؤكد على أن محور المواطنة الرقمية له أولوية بحثية كبيرة جداً في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وكانت متوسطات الاستجابات ما بين (٤,١٨-٤,٦٣) وبأوزان نسبية ما بين (٪٨٣,٥-٪٩٢,٥)، حيث احتلت العبارة رقم (٥): "تعزيز الثقافة الرقمية في مؤسسات التعليم" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٣) وبوزن نسبي (٪٩٢,٥) وبدرجة (كبيرة جداً)، وكانت العبارة رقم (٤): "التوجهات الفكرية التي تضر بالفرد والمجتمع" في المرتبة السادسة - والأخيرة- بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٨) وبوزن نسبي (٪٨٣,٥) وبدرجة (كبيرة).

ويمكن تفسير النتيجة بأن الانفتاح الثقافي الرقمي يستوجب أن يكون الطلاب على وعي بواجباتهم والتزاماتهم أثناء التعامل مع معطيات العصر، الأمر الذي أكده سليمان (٢٠٢٠) بالاهتمام بتعزيز الثقافة الرقمية في مؤسسات التعليم، كما ذكرت عباس والعيسى (٢٠٢٢) فإنه يجب الاهتمام

جدول 9: نتائج أولويات البحث العلمي في ضوء محور الأمن الفكري

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأولوية	الترتيب
١	التعاون مع أفراد المجتمع وحسن التصرف والتعامل مع الآخرين.	٤,٧٠	٠,٤٦	٪٩٤,٠	كبيرة جداً	١
٢	الأفكار المترتبة على الإحتراف الفكري.	٤,١٣	٠,٩٤	٪٨٢,٥	كبيرة	٥
٣	تقبل آراء الآخرين ووجهات نظرهم وعدم التدخل في شؤونهم.	٤,٣٥	٠,٨٠	٪٨٧,٠	كبيرة جداً	٣
٤	المحافظة على التراث الثقافي السعودي.	٤,١٠	١,٢٤	٪٨٢,٠	كبيرة	٦
٥	سلامة عقل الإنسان والاعتدال في فهم الأمور المختلفة.	٤,٢٥	١,١٩	٪٨٥,٠	كبيرة جداً	٤
٦	التحلي بأخلاقيات البحث العلمي كالمصادقية والخبرة وغيرها.	٤,٦٠	٠,٨٧	٪٩٢,٠	كبيرة جداً	٢
	المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث	4.35	0.92	87.1%	كبيرة جداً	

أهم أنواع الأمن بمفهومه الشامل وعلاقته بأنواع الامن الأخرى علاقة تكاملية تبادلية، كما قد يعزى ذلك إلى أن الأمن الفكري شامل ومتعدد لأبعاد عدة حددها الكشكي والعتبي (٢٠١٧) في المواطنة، والبعد الديني، والفكري، والأمني، والتراثي، والأخلاقي، والإعلامي وتلك الأبعاد جميعها وثيقة الصلة بقيمة الجوانب لحياة الفرد. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة الهويش (٢٠٢٠)، ودراسة الهذلي (٢٠١٩)، في حين تتفق هذه النتيجة كلياً مع دراسة صوفي (٢٠٢٢)، والتي أشارت إلى أهمية دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الفكري، والعمل على الوسطية واعتدال مبادئ المجتمع، والجدير بالذكر أن لها دور في بث أخلاقيات البحث العلمي. نتائج السؤال الرابع: "ما أولويات البحث العلمي في ضوء محور الشراكة المجتمعية من وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى؟". تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فيما يلي:

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث بلغ (٤,٣٥) ووزن نسبي (٨٧,١٪)، وهي قيم تؤكد على أن محور الأمن الفكري له أولوية بحثية كبيرة جداً في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وقد تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (٤,١٠-٤,٧٠) وبأوزان نسبية ما بين (٨٢,٠٪-٩٤,٠٪)، حيث احتلت العبارة رقم (١): "التعاون مع أفراد المجتمع وحسن التصرف والتعامل مع الآخرين" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧٠) ووزن نسبي (٩٤,٠٪) وبدرجة (كبيرة جداً)، وكانت العبارة رقم (٤): "المحافظة على التراث الثقافي السعودي" في المرتبة السادسة -والأخيرة- بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٠) ووزن نسبي (٨٢,٠٪) وبدرجة (كبيرة). ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن الأمن الفكري يعد ركيزة أساسية يستمد منها المجتمع استقراره وتقدمه وازدهاره، مما جعل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تهتم به كأحد أهم القضايا التي يجب أن تتداول وتمارس اجتماعياً وبحثياً، كما يؤكد صوفي (٢٠٢٢) على أن الأمن الفكري من

جدول 10: نتائج أولويات البحث العلمي في ضوء محور الشراكة المجتمعية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأولوية	الترتيب
١	مشكلات المجتمع على المستويين المحلي والقومي.	٤,١٣	٠,٩٤	٪٨٢,٥	كبيرة	٤
٢	ثقافة الشراكة بين مؤسسات التعليم والمؤسسات الخدمية والإنتاجية.	٣,٩٨	١,١٤	٪٧٩,٥	كبيرة	٦
٣	الخدمات التطوعية للمؤسسات المجتمعية.	٤,١٨	٠,٧٥	٪٨٣,٥	كبيرة	٣
٤	البرامج التعليمية والتدريبية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.	٤,٤٥	٠,٨١	٪٨٩,٠	كبيرة جداً	١
٥	التجارب المحلية والدولية الناجحة في مجال الشراكة المجتمعية مع الجامعة.	٤,٠٨	١,٠٠	٪٨١,٥	كبيرة	٥
٦	رعاية الفئات الخاصة (الموهوبين، وذوي الاحتياجات الخاصة).	٤,٣٣	١,١٤	٪٨٦,٥	كبيرة جداً	٢
	المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع	٤,١٩	٠,٩٦	٪٨٣,٨	بدرجة كبيرة	

حين جاء متطلب رعاية الفئات الخاصة في المرتبة الثانية لحاجتهم لهذا النوع من الأبحاث لمعرفة أبرز مشكلاتهم والحلول لما يحتاجونه، بينما جاء متطلب الخدمات التطوعية للمؤسسات المجتمعية بالمرتبة الثالثة لأهمية غرس قيمة التطوع في نفوس الناشئة وتعريفهم لأبرز الخدمات التي يمكن الانتفاع منها وهذا ما أشارت إليه دراسة السلطان (٢٠٠٨) بأن تفاعل الطلاب الجامعيين مع مجتمعاتهم المحلية يمثل بعداً مهماً في ربط الجامعة ومخرجاتها التعليمية باحتياجات المجتمع ومشكلاته، وجاء متطلب مشكلات المجتمع على المستويين المحلي والقومي بالمرتبة الرابعة، واحتل مطلب كل من التجارب المحلية والدولية الناجحة في مجال الشراكة المجتمعية مع الجامعة المرتبة الخامسة، وثقافة الشراكة بين مؤسسات التعليم والمؤسسات الخدمية والإنتاجية المرتبتين الخامسة والسادسة على التوالي الأمر الذي لا يؤثر على أهميتهما لما في هذين المتطلبين من فائدة في الاستفادة من التجارب وتعزيز الثقافة للشراكة المجتمعية. وتتفق الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة الأحمد (٢٠١٥) في تحديد متطلبات تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، ودراسة نصر والقرني (٢٠١٨).

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع بلغ (٤,١٩) وبوزن نسبي (٪٨٣,٨)، وهي قيم تؤكد على أن محور الشراكة المجتمعية له أولوية بحثية كبيرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وقد تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (٤,٤٥-٣,٩٨) وبأوزان نسبية ما بين (٪٧٩,٥-٪٨٩,٠)، حيث احتلت العبارة رقم (٤): "البرامج التعليمية والتدريبية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وبوزن نسبي (٪٨٩,٠) وبدرجة (كبيرة جداً)، وكانت العبارة رقم (٢): "ثقافة الشراكة بين مؤسسات التعليم والمؤسسات الخدمية والإنتاجية" في المرتبة السادسة -والأخيرة- بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٨) وبوزن نسبي (٪٧٩,٥) وبدرجة (كبيرة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة لمتطلب البرامج التعليمية والتدريبية في محور أولوية الشراكة المجتمعية في ضوء أهميتها والتي يمكن تقديمها كأحد أهم المتطلبات التي تؤكد دور الشراكة المجتمعية حيث احتلت المرتبة الأولى لدورها في البرامج بتحقيق أهداف الشراكة المجتمعية كما أوضحت الأحمد (٢٠١٥) من حيث تحسين المهارات للقوى العاملة التي تتطلع إليها، بالإضافة إلى تنمية المواد والآلات الصناعية والمنتجات والموارد المالية، في

ثانياً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير التخصص
يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,059) بين وجهة نظر الباحثات في كلية التربية بجامعة أم القرى حول تحديد أولويات البحث العلمي (كدرجة كلية، وكمحاور فرعية) تبعاً لمتغير (التخصص).

ختاماً عند التوصل للنتائج تشير إلى أهمية تناول الأولويات في مجالات بحثية، وذلك لتوجيه مسار الأبحاث في الجامعات ومؤسسات التعليم بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ولاسيما مع ما تحققه المملكة من تقدم في جوانب مختلفة، وهذا ما يعززه البحث الحالي حيث ن محور المواطنة الرقمية قد حقق الأولوية ذات الاهتمام الأكبر، يليها الأمن الفكري الذي أصبح ملازم للتطورات الرقمية، ومن ثم محور الشراكة المجتمعية، ويليها محور التنمية المستدامة، وتؤكد على ضرورة قياس هذه الأولويات والتحقق من تغيرات توجهات الأبحاث حيث إنها تمثل محركات للموضوعات البحثية التي تعزز نخضة المجتمع وتقدمه.

نتائج السؤال الخامس: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين وجهة نظر الباحثات بجامعة أم القرى حول تحديد أولويات البحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تبعاً لمتغيري (الدرجة العلمية، التخصص)؟".

تم استخدام اختبار "مان ويتني" (Mann Whitney U test)، للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير (الدرجة العلمية)، كما تم استخدام اختبار "كروسكال واليز" (Kruskal-Wallis test)، للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير (التخصص)، كما يلي:

أولاً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير الدرجة العلمية:

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين وجهة نظر الباحثات في كلية التربية بجامعة أم القرى حول تحديد أولويات البحث العلمي (كدرجة كلية، وكمحاور فرعية) تبعاً لمتغير (الدرجة العلمية)، وكانت الفروق لصالح ذوات الدرجة العلمية (دكتوراة)، وقد يعزى ذلك بسبب زيادة الوعي العلمي لدى طالبات الدكتوراه مما جعلهن مواكبين لآخر المستجدات والتطورات في مجال البحث العلمي.

جدول 11: نتائج اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق لأولويات البحث العلمي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المحاور	الدرجة العلمية	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة "U Test"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
التنمية المستدامة	الماجستير	26	400,00	15,38	49,00	0,00	دالة عند 0,05
	الدكتوراة	14	420,00	30,00			
المواطنة الرقمية	الماجستير	26	384,00	14,77	33,00	0,00	دالة عند 0,05
	الدكتوراة	14	436,00	31,14			
الأمن الفكري	الماجستير	26	375,00	14,42	24,00	0,00	دالة عند 0,05
	الدكتوراة	14	445,00	31,79			
الشراكة المجتمعية	الماجستير	26	396,00	15,23	45,00	0,00	دالة عند 0,05
	الدكتوراة	14	424,00	30,29			
الدرجة الكلية للأولويات البحثية	الماجستير	26	353,00	13,58	2,00	0,00	دالة عند 0,05
	الدكتوراة	14	467,00	33,36			

جدول 12: نتائج اختبار "كروسكال - واليز" للدلالة الفروق لأولويات البحث العلمي تبعاً لمتغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة "كا"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
التنمية المستدامة	المناهج	١٥	٢٠,٧٣	٣	٠,١١٤	٠,٩٩٠	غير دالة إحصائياً
	علم النفس	١٠	٢١,٢٠				
	الأصول الإسلامية	٩	٢٠,١١				
	الإدارة التربوية	٦	١٩,٣٣				
المواطنة الرقمية	المناهج	١٥	٢٢,٦٧	٣	١,٥٤٤	٠,٦٧٢	غير دالة إحصائياً
	علم النفس	١٠	١٦,٩٠				
	الأصول الإسلامية	٩	٢٠,٢٨				
	الإدارة التربوية	٦	٢١,٤٢				
الأمن الفكري	المناهج	١٥	٢٠,٥٠	٣	٢,٤٨٠	٠,٤٧٩	غير دالة إحصائياً
	علم النفس	١٠	١٦,٦٥				
	الأصول الإسلامية	٩	٢٥,٠٠				
	الإدارة التربوية	٦	٢٠,١٧				
الشراكة المجتمعية	المناهج	١٥	٢٢,٣٠	٣	٣,١٢٣	٠,٣٧٣	غير دالة إحصائياً
	علم النفس	١٠	١٩,٩٠				
	الأصول الإسلامية	٩	١٥,٢٢				
	الإدارة التربوية	٦	٢٤,٩٢				
الدرجة الكلية للأولويات البحثية	المناهج	١٥	٢١,٢٧	٣	٠,٧٣٤	٠,٨٦٥	غير دالة إحصائياً
	علم النفس	١٠	١٩,١٠				
	الأصول الإسلامية	٩	١٨,٨٩				
	الإدارة التربوية	٦	٢٣,٣٣				

توصيات الدراسة:

المراجع:

- تشجيع الجامعات المشروعات البحثية المتعلقة بالأولويات البحثية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. ودعمها مادياً .
- تطوير وربط البرامج الأكاديمية للدراسات العليا بالجامعات باحتياجات المجتمع وما يخدم قضاياها المعاصرة.
- تكثيف إجراء الدراسات المتعلقة بمفاهيم المواطنة الرقمية، والأمن الفكري، والشراكة المجتمعية التي بدورها تسهم في رفع الوعي بالتنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠م.
- توفير قاعدة بيانات لمتابعة بحوث ودراسات كليات التربية في المملكة ومتابعة مستجداتها، بما يساعد في تلافي الهدر البحثي والفكري.
- إبراهيم، عبد الله. (٢٠٢١). خريطة بحثية لأولويات الإنتاجية البحثية لتحقيق متطلبات التحول الرقمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. *مجلة التربية*، ع ١٩٢، ٦٥-١١٤.
- أحمد، محمد. (٢٠٢٢). رؤية مستقبلية لخريطة بحثية تربوية في ضوء أولويات التنمية المستدامة. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، مج ٣، ع ٥٤، ٢١٤-٢٣٨.
- الأحمد، هند. (٢٠١٥). تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء. *مجلة العلوم التربوية*، (٤)، ٤٢٩-٥١٤.

السلطان، فهد. (٢٠٠٨). المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لتفعيل دور الجامعات في الشراكة المجتمعية. دراسات تربوية واجتماعية، ١٤ (٢)، ٢٣٩ - ٢٦٦.

سليم، حسن. (٢٠٢٠). متطلبات تفعيل آليات الشراكة بين مؤسسات التعليم والمجتمع. أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب، ١، ٣٦٤-٤٣١.

سليمان، هناء. (٢٠٢٠). التربية على المواطنة الرقمية: ضرورة ملحة لمواجهة التطرف الفكري: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية - جامعة دمياط. مجلة كلية التربية، (٣٢)، ٢٦٦ - ٣٤٤.

السمراي، مجيد. (٢٠١٨). الجغرافية وفاق التنمية المستدامة. الأردن. دار اليازوري العلمية.

سهيلي، الهاشمي، والسيد، تركي، والفائز، منصور، والعمرائي، إبراهيم، والعمرائي، عمار. (٢٠٢٠). جودة الحياة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلاب جامعة تبوك. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٥١)، ١٧٠-١٩٨.

الشريف، بدر. (٢٠٢١). دراسة تحليلية لدور التدريب التقني والمهني لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠: دور التدريب التقني والمهني في تحقيق التنمية المستدامة. المجلة السعودية للتدريب التقني والمهني، (٣)، ٢٢٤ - ٢٦٢.

الشيبي، إيناس. (٢٠٢٠). دور الجامعات السعودية في موازنة مخارج التعليم العالي ومتطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية "٢٠٣٠" في المملكة: دراسة تحليلية لآراء القيادة الإدارية في جامعة القصيم. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، (٣)٩، ٥٣٧ - ٥٦١.

صوفي، عبد القادر. (٢٠٢٢). دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الفكري. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، ١٣ (٥٣)، ٣٩٣ - ٤٣٦.

العبد، بهاء. (٢٠١٧). رؤية ٢٠٣٠ ومستقبل المملكة العربية السعودية.

E-CONTENT GENERIC VENDOR

عباس، إيمان، ولعيسى، هنادي. (٢٠٢٢). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى. المجلة العربية للتربية النوعية، (٢٣)، ١١١ - ١٥٨.

عبد الحسيب، جمال. (٢٠١٧). رؤية تربوية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية. مجلة التربية، (١٧٥)٣، ٧٧٤-٨٣٠.

عبد الرازق، عبد الرازق عبد. (٢٠٢٠). دور الشراكة المجتمعية في تمويل التعليم: تصور مقترح. أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب، ٤، ٤٥٠-٤٨٢.

عبد الحي، أسماء، ومطر، محمد. (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (١٤)٦، ٢١٩ - ٣٣٨.

أمين، رضا عبدالواحد. (٢٠٢٢). المواطنة والمواطنة الرقمية: حقوق وواجبات. مجلة البحوث الإعلامية، ١ (٦١)، ٩ - ٣٤.

الأمين، سر الختم. (٢٠١٥). أولويات البحث العلمي في العلوم الإنسانية. مجلة مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية، ٢٤، ٣٣٧ - ٣٧٩.

بحراوي، سلوى، والرفاعي، غالية، وحافظ، ليلي. (٢٠٢٠). دور الجامعات السعودية في تعزيز الشراكة المجتمعية للبحث العلمي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب، ٣، ٢٧٦-٣٢٣.

بديري، المتولي إسماعيل. (٢٠٢٠). تحسين مؤشرات البحث العلمي بجامعة المجمعة في ضوء توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠: سيناريوهات مقترحة. مجلة تطوير الأداء الجامعي، (١٠)٢، ١١-٣٥.

بغورة، صبحه. (٢٠١٩). مراجعات في حديث السياسة مع الفن والأمن والتاريخ. لندن: كيونوب للنشر.

تريان، ماجد، وبتول، السيد. (٢٠٢٢). إعلام المواطنة. دار الجنان الجديد، رأفت. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة وعلاقتها بتعزيز التنمية المستدامة بالمملكة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٣٦)، ٥٢ - ٩٥.

الداود، عبد المحسن. (٢٠١٧). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بجامعة القصيم، ٤١٩-٤٤٢.

دسوقي، رانيا. (٢٠٢١). مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها. المجلة العربية للقياس والتقويم، (٤)٢، ٢٥٠ - ٢٧٢.

الدوسري، محمد. (٢٠١٧). دور عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة: تصور مقترح (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود.

الرحيلي، نايف. (٢٠٢٠). الإصلاح التربوي في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٢١)، ٣٤٥-٣٢٣.

الرشيد، بسام. (٢٠٢٠). مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية، ٢ (١٨٥)، ٥٧٩-٦٢١.

رياح، عبد السلام. (٢٠١٨). البحث العلمي وأثره في التنمية الشاملة من التآرجح بين التراث والتجديد إلى رصد المصلحة. دار الكتب العلمية.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (٢٠٢٢). تطوير الإدارة التعليمية. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (٢٠١٩). التربية الإعلامية في العصر الرقمي. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
المزروع، فاطمة. (٢٠١٧). أولويات البحث في الإدارة والتخطيط التربوي لمجالات التعليم العالي في ضوء خطة التنمية العاشرة بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مج ٦، ع ٦، ٤١ - ٧٦.

الموسى، ناهد. (٢٠٢٠). خريطة بحثية مقترحة لأولويات أبحاث الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *المجلة التربوية*، ٣٤ (١٣٧)، ١٣٧ - ١٧٤.
نصر، محمد، والقربي، عبد الله. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠ م. *مجلة التربية*، ٢ (١٧٨)، ٦٩٣ - ٧٤٤.
الهدلي، هدى. (٢٠١٩). دور الكليات الإنسانية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات. *المجلة التربوية*، ٣٣ (١٣٢)، ٢١١ - ٢٦٣.
الهويش، يوسف. (٢٠٢٠). دور الكراسي البحثية في تعزيز الأمن الفكري. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٢ (٣)، ١٦٨ - ٢١٧.
هيئة تحرير مجلة إسلامية المعرفة. (٢٠١٦). أولويات الإهتمام بالبحث العلمي في جامعات العالم الإسلامي: رؤية إصلاحية إسلامية. *إسلامية المعرفة*، ٢٢ (٨٦)، ٥ - ١٥.

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٨). أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (التقرير الإحصائي للوضع الراهن). الهيئة العامة للإحصاء <https://www.stats.gov.sa>

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). *رؤية المملكة العربية السعودية* ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية <https://www.vision2030.gov.sa>

References:

Abbās, E, & al-‘Isā, H. (2022). Darajat al-Wa’y bi-mafhūm al-muwātanah al-raqmīyah ladā tālibāt al-Dirāsāt al-‘Ulyā bi-Kullīyat al-Tarbiyah fi Jāmi‘at Umm al-Qurā. *al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Tarbiyah al-naw‘īyah*, (23), 111-158. [in Arabic]

Abd al-Hasīb, J. (2017). Ru’yah tarbawīyah muqtarahah li-ta’fīl ‘mādāt khidmat al-mujtama’ wa-al-ta’līm al-Mustamirr bi-al-jāmi‘āt al-Sa‘ūdīyah lil-sharākah al-mujtama‘īyah fi daw’ ba’d al-namādhij al-‘Ālamīyah. *Majallat al-Tarbiyah*, 3 (175), 774-830. [in Arabic]

Abd al-Rāziq, A. (2020). Dawr al-Sharākah al-mujtama‘īyah fi tamwīl al-Ta’līm : Taṣawwur muqtarah. *Abhāth al-Mu’tamar al-dawlī al-sādis : al-Sharākah al-mujtama‘īyah wa-taṭwīr al-Ta’līm-Dirāsāt wa-tajārib*, 4, 450-482. [in Arabic]

عبدالعال، نجلاء. (٢٠١٦). تصميم خريطة بحثية تقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بني سويف في ضوء الأولويات البحثية. *مستقبل التربية العربية*، مج ٢٣، ع ١٠١، ٢٩٣ - ٤٢٢.

العتيبي، منصور، والربيع، علي. (٢٠٢٢). دور الجامعات السعودية في تنمية المواطنة الرقمية. *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، (١٠)، ٦٢٨ - ٦٤٩.

علي، أسماء. (٢٠١٨). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلائها: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية، *المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج*، (٥٤)، ٤٤٥ - ٤٧٢.

الغامدي، علي. (٢٠١٩). جهود الجامعات السعودية في دفع حركة البحوث التكاملية لتحقيق التنمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ م. المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢، ١٠٣٢ - ١٠٣٦.

الفريخ، وفاء. (٢٠٢٠). توجهات رسائل الدكتوراه في قسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أولويات البحث المقترحة من قبل أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، ع ١، ٩ - ٨٩.

القحطاني، عبد العزيز. (٢٠١٩). درجة أهمية ممارسات القيادات الأكاديمية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلائهم: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية*، (٢٠)، ٤١٩ - ٤٨٢.

القربي، ظافر. (٢٠٢١). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية*، ٢٩ (٢)، ٢٤٧ - ٢٩٠.

قناوي، عبد الرحيم. (٢٠١٨). المشاركة المجتمعية في التخطيط العمراني: المنهل.

الكشكي، مجدة، والعتيبي، نجوى. (٢٠١٧). مقياس الأمن الفكري للشباب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مجاهد، فائزة. (٢٠٢١). مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة البيضاء*، ٣ (٢)، ٥١٣ - ٥٤١.

مجاهد، ف. (٢٠٢١). مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية. دار التعليم الجامعي.

محمد، ه. (٢٠٢٠). المواطنة - العالمية. البيئة، الرقمية. مكتبة الدار العربية للكتاب.

المحمودي، ياسر. (٢٠١٣). خريطة بحثية مقترحة لأبحاث التربية الإسلامية من وجهة نظر المتخصصين بالجامعات السعودية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى.

- Alī, A. (2018). Dawr al-Madrasah al-thānawīyah fi ta'zīz al-amn al-fikrī ladā ṭlābhā : dirāsah maydānīyah bi-Muḥāfazat al-Minūfiyah, *al-Majallah al-trbwytklyh al-Tarbiyah Jāmi'at Sūhāj*, (54), 445-472. [in Arabic]
- Aljdyby, R. (2020). Mutatallabāt taṭbīq Idārat al-Ma'rifah bi-mu'assasāt al-Ta'līm al-'Ālī bi-al-Mamlakah wa-'alāqatuhā bi-ta'zīz al-tanmiyah al-mustadāmah bi-al-Mamlakah wafqa ru'yah 2030. *al-Majallah al-Dawlīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, (36), 52-95. [in Arabic]
- al-Kishkī, M. & wālyby, N. (2017). Miqyās al-amn al-fikrī lil-Shabāb. al-Qāhirah : Maktabat al-Anjūl al-Miṣrīyah. [in Arabic]
- Al-Maḥmūdī, Y. (2013). Kharīṭat baḥthīyah muqtarahah li-Abḥāth al-Tarbiyah al-Islāmīyah min wījhat nazar al-mutakhaṣṣīn bi-al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah. [Risālat mājisīr ghayr mansūrah], Jāmi'at Umm al-Qurā. [in Arabic]
- Al-Markaz al-'Arabī lil-Buḥūth al-Tarbawīyah li-Duwal al-Khalīj. (2022). Taṭwīr al-Idārah al-ta'līmīyah. al-Markaz al-'Arabī lil-Buḥūth al-Tarbawīyah li-Duwal al-Khalīj. [in Arabic]
- Al-Markaz al-'Arabī lil-Buḥūth al-Tarbawīyah li-Duwal al-Khalīj. (2019). Al-Tarbiyah al-I'lāmīyah fi al-'aṣr al-raqmī. al-Markaz al-'Arabī lil-Buḥūth al-Tarbawīyah li-Duwal al-Khalīj. [in Arabic]
- Al-Mūsā, N. (2020). Kharīṭat baḥthīyah muqtarahah l'wlwyāt Abḥāth al-Idārah al-Tarbawīyah bi-al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah fi ḍaw' ru'yah al-Mamlakah 2030. *al-Majallah al-Tarbawīyah*, 34 (137), 137 – 173. [in Arabic]
- al-Qaḥṭānī, A. (2019). Darajat Ahammīyah mumārasāt al-qiyādāt al-Akādīmīyah fi ta'zīz al-amn al-fikrī ladā ṭlābhā : dirāsah maydānīyah. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah*, (20), 419-482. [in Arabic]
- Al-Quranī, Z. (2021). Dawr al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah fi ta'zīz Qayyim al-muwāṭanah al-raqmīyah dirāsah taḥlīlīyah lil-mawāqī' al-iliktrūnīyah lil-Jāmi'āt al-Sa'ūdīyah. *Majallat Jāmi'at al-Malik 'Abd al-'Azīz al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah*, 29 (2), 247-290. [in Arabic]
- Al-Rashīd, B. (2020). Mustawā taḍmīn muḥṭawā Ahdāf al-tanmiyah al-mustadāmah li-ru'yat al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah 2030 fi Kitāb al-'Ulūm lil-ṣaff al-thālīth al-ibtidā'ī (dirāsah taḥlīlīyah). *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah*. 2 (185), 579-621. [in Arabic]
- Al-Ruḥaylī, N. (2020). Al-iṣlāh al-tarbawī fi al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah: dirāsah taḥlīlīyah fi ḍaw' ru'yah al-Mamlakah 2030. Dirāsāt 'Arabīyah fi al-Tarbiyah wa-'ilm al-nafs, (121), 345-323. [in Arabic]
- Al-Sharīf, B. (2021). Dirāsah taḥlīlīyah li-dawr al-Tadrīb al-tiqānī wa-al-mihnī li-taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah fi ḍaw' ru'yah al-Mamlakah 2030 : Dawr al-Tadrīb al-tiqānī wa-al-mihnī fi taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah. al-Majallah al-Sa'ūdīyah lil-Tadrīb al-tiqānī wa-al-mihnī, (3), 224-262. [in Arabic]
- 'Abd-al-'Āl, N'. (2016). Taṣmīm Kharīṭat baḥthīyah li-Qism uṣūl al-Tarbiyah bi-Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi'at Banī Suwayf fi ḍaw' al-awlawīyāt al-baḥthīyah. *Mustaqbal al-Tarbiyah al-'Arabīyah*, mj23, '101, 293 – 422
- ABdālhy, A. & maṭar, M. (2020). Al-muwāṭanah al-raqmīyah wa-dawruhā fi ta'zīz al-amn al-fikrī ladā ṭullāb al-jāmi'āt al-Miṣrīyah : dirāsah maydānīyah bi-Jāmi'at al-Manṣūrah. *Majallat Jāmi'at al-Fayyūm lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, 6 (14), 219-338. [in Arabic]
- Aḥmad, M. F. (2022). Ru'yah mustaqbalīyah lkhyrth baḥthīyah tarbawīyah fi ḍaw' Awlawīyāt al-tanmiyah al-mustadāmah. *al-Majallah al-'Arabīyah lil-qiyās wa-al-taqwīm*, 3 (5), 214-238. [in Arabic]
- Al-Aḥmad, H. M. (2015). Taf'l al-Sharakah bayna al-Jāmi'ah wa-al-muassasāt al-intājiyah bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah min wījhat nazar al-khubarā'. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah*, (4), 429-514.[in Arabic]
- Al-Amīn, Sirr al-Khatm. (2015). Awlawīyāt al-Baḥth al-'Ilmī fi al-'Ulūm al-Insānīyah. *Majallat Markaz Buḥūth al-Qur'ān al-Karīm wa-al-sunnah al-Nabawīyah*, '2, 337-379.
- Al-Dawsarī, M. (2017). Dawr 'mādāt khidmat al-mujtama' wa-al-ta'līm al-Mustamirr bi-al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah fi taḥqīq Mutatallabāt al-tanmiyah al-mustadāmah : Taṣawwur muqtarah (Risālat duktūrāh ghayr mansūrah). Jāmi'at al-Malik Sa'ūd. [in Arabic]
- Al-Dāwūd, 'A. (2017). Mas'ūliyat al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah fi taḥqīq ru'yah al-Mamlakah 2030. Abḥāth Mu'tamar : Dawr al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah fi Taf'l ru'yah 2030 mjām'h al-Qaṣīm, 419-442. [in Arabic]
- Al-Furayḥ, Wafā'. (2020). Tawajjuhāt Rasā'il al-duktūrāh fi Qism uṣūl al-Tarbiyah bi-Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd al-Islāmīyah fi ḍaw' Awlawīyāt al-Baḥth al-muqtarahah min qabla a'ḍā' Hay'at al-tadrīs. *Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Ijtīmā'īyah*, '1, 9 – 89.
- Al-Ghāmīdī, A. (2019). Juhūd al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah fi Daf' Ḥarakat al-Buḥūth al-takāmūliyah li-taḥqīq al-tanmiyah bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah fi ḍaw' ru'yah al-Mamlakah 2030m. al-Mu'tamar al-dawli al-Sanawī al-thālīth li-qitā' al-Dirāsāt al-'Ulyā wa-al-Buḥūth, Jāmi'at 'Ayn Shams-Kullīyat al-banāt lil-Ādāb wa-al-'Ulūm wa-al-tarbiyah, 2, 1032 – 1036. [in Arabic]
- Al-Hawīsh, Y. (2020). Dawr al-karāsī al-baḥthīyah fi ta'zīz al-amn al-fikrī. *Majallat Jāmi'at Umm al-Qurā lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, 12 (3), 168-217. [in Arabic]
- Al-Hay'ah al-'Āmmah lil-Iḥṣā'. (2018). Ahdāf al-tanmiyah al-mustadāmah fi al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah (al-taqrīr al-iḥṣā'ī lil-waḍ' al-rāhin). al-Hay'ah al-'Āmmah lil-Iḥṣā' <https://www.stats.gov.sa>
- Al-Hudhalī, H. (2019). Dawr al-Kullīyāt al-Insānīyah fi Jāmi'at al-Amīr Saṭṭām ibn 'Abd al-'Azīz fi ta'zīz al-amn al-fikrī ladā al-ṭālibāt. *al-Majallah al-Tarbawīyah*. 33 (132), 211-263.[in Arabic]

- Musharrafah, A. (2022). Naḥnu wa-al-‘ilm. Hindāwī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘. [in Arabic]
- Nasr, M, & wālqrny, A. (2018). Taṣawwur muqtarah li-taf‘il al-Sharākah al-mujtama‘iyah bi-Jāmi‘at Tabūk fi daw’ al-ru‘yah al-Waṭaniyah lil-Mamlakah 2030 M. *Majallat al-Tarbiyah*, 2 (178), 693-744. [in Arabic]
- Qināwī, A. (2018). Al-mushārah al-mujtama‘iyah fi al-Takhtīt al-‘Umrānī : al-Manhal. [in Arabic]
- Ribble, M. (2014). *Digital Citizenship in Schools Nine Elements All Students Should Know*. International Society for Tech in Ed.
- Riyāh, A. (2018). Al-Baḥth al-‘Ilmī wa-atharuhu fi al-tanmiyah al-shāmilah min alt’rjḥ bayna al-Turāth wa-al-tajdīd ilā raṣd al-maṣlahah. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah. [in Arabic]
- Salīm, H. (2020). Mutaṭallabāt Taf‘il āliyat al-Sharākah bayna Mu‘assasāt al-Ta‘līm wa-al-mujtama‘. Abḥāth al-Mu‘tamar al-dawlī al-sādis : al-Sharākah al-mujtama‘iyah wa-taṭwīr al-Ta‘līm-Dirāsāt wa-tajārib, 1, 364-431. [in Arabic]
- Şūfī, A. (2022). Dawr al-mu‘assasāt al-Tarbawīyah fi taḥqīq al-amn al-fikrī. *Majallat Jāmi‘at al-Anbār lil-‘Ulūm al-Islāmīyah*, 13 (53), 393-436. [in Arabic]
- Suhaylī, H, & Sayyid, T, & al Fā’z, M, & ‘mrānā, E, & wāl‘mrānā, ‘A. (2020). Jawdah al-ḥayāh fi zill ru‘yah al-Mamlakah 2030 wa-‘alāqatuhā bi-al-amn al-fikrī ladā ṭullāb Jāmi‘at Tabūk. *al-Majallah al-Dawlīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-naḥsīyah*, (51), 170-198. [in Arabic]
- Sulaymān, H. (2020). Al-Tarbiyah ‘alā al-muwāṭanah al-raqmīyah : ḍarūrah Malḥah li-muwājahat al-taṭarruf al-fikrī : dirāsah maydāniyah ‘alā ṭullāb Kulliyat al-Tarbiyah-Jāmi‘at Dimyāt. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah*, (32), 266-344. [in Arabic]
- Tirbān, M, & Batūl, S. (2022). I‘lām al-muwāṭanah. Dār al-Jinān. [in Arabic]
- Wathīqah ru‘yah al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah 2030. (2016). Ru‘yah 2030 al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah <https://www.vision2030.gov.sa>
- Alshytā, E. (2020). Dawr al-jāmi‘āt al-Sa‘ūdīyah fi muwā‘amah mukhrajāt al-Ta‘līm al-‘Ālī wa-mutaṭallabāt al-tanmiyah al-mustadāmah waḥḍa ru‘yah "2030" fi al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah : dirāsah taḥlīliyah li-ārā’ al-qiyādīyah al-Idārīyah fi Jāmi‘at al-Qaṣīm. *al-Majallah al-‘Ālamīyah lil-Iqtisād wa-al-a‘māl*, 9 (3), 537-561. [in Arabic]
- Alsmārā’y, M. (2018). Al-jughrāfiyah wa-āfāq al-tanmiyah al-mustadāmah. al-Urdun. Dār al-Yāzūrī al-‘Ilmiyah. [in Arabic]
- Al-Sulṭān, F. (2008). Al-Mutaṭallabāt al-haykaliyah wa-al-tanzīmīyah li-taf‘il Dawr al-jāmi‘āt fi al-Sharākah al-mujtama‘iyah. Dirāsāt tarbawīyah wa-ijtimā‘iyah, 14 (2), 239-266. [in Arabic]
- Al-‘Utaybī, M, & al-Rabī‘, Alī. (2022). Dawr al-jāmi‘āt al-Sa‘ūdīyah fi Tanmiyat al-muwāṭanah al-raqmīyah. *Majallat Jāmi‘at Bishah lil-‘Ulūm al-Insāniyah wa-al-tarbawīyah*, (10), 628 – 649. [in Arabic]
- Amīn, Riḍa. (2022). Al-muwāṭanah wa-al-muwāṭanah al-raqmīyah : Ḥuqūq wwājibāt. *Majallat al-Buḥūth al-I‘lāmīyah*, 1 (61), 9-34. [in Arabic]
- Baghūrah, Ş. (2019). Murāja‘āt fi Ḥadīth al-siyāsah ma’a al-fann wa-al-amn wa-al-tārīkh. Landan : kywtwb lil-Nashr. [in Arabic]
- Budayr, M. (2020). Taḥsīn Mu‘ashshirāt al-Baḥth al-‘Ilmī bi-Jāmi‘at al-Majma‘ah fi daw’ Tawajjuhāt ru‘yah al-Mamlakah 2030 : sīnāriyūhāt muqtarahah. *Majallat taṭwīr al-adā’ al-Jāmi‘ī*, (10) 2, 11-35. [in Arabic]
- Disūqī, R. (2021). Mafhūm al-tanmiyah al-mustadāmah wa-ahdāfuhā. *al-Majallah al-‘Arabīyah lil-qiyās wa-al-taqwīm*, 2 (4), 250-272. [in Arabic]
- Hay‘at taḥrīr *Majallat Islāmīyah al-Ma‘rifah*. (2016). Awlawiyāt al’htmām bi-al-baḥth al-‘Ilmī fi jāmi‘āt al-‘ālam al-Islāmī : ru‘yah islāhiyah Islāmīyah. *Islāmīyah al-Ma‘rifah*, 22 (86), 5-15. [in Arabic]
- Ibrāhīm, A. (2021). Kharīṭat baḥthīyah l’wlyāt al-intājiyah al-baḥthīyah li-taḥqīq Mutaṭallabāt al-taḥawwul al-raqmī min wjhat nazar a‘dā’ Hay‘at al-tadrīs bi-Kulliyāt al-Tarbiyah. *Majallat al-Tarbiyah*, ‘192, 65 – 114.
- Mazrū‘, F. (2017). Awlawiyāt al-Baḥth fi al-Idārah wa-al-takhtīt al-tarbawī l’jmālāt al-Ta‘līm al-‘Ālī fi daw’ khitṭah al-tanmiyah al-‘āshirah bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. *al-Majallah al-Tarbawīyah al-Dawlīyah al-mutakhaṣṣīyah*, mj6, ‘6, 41-76.
- Muḥammad, H. (2020). Al-muwāṭanah-al-‘Ālamīyah .. al-bī‘ah .. al-raqmīyah. *Maktabat al-Dār al-‘Arabīyah lil-Kitāb* [in Arabic.]
- Mujāhid, F. (2021). Madā mumārasat a‘dā’ Hay‘at al-tadrīs bi-Jāmi‘at ‘Umrān li-ab‘ād al-muwāṭanah al-raqmīyah min wjhat nazarihim. *Majallat Jāmi‘at al-Bayḍā’*, 3 (2), 513 – 541. [in Arabic]
- Mujāhid, F. (2021). Madākhil wa-istirātijīyat wa-ṭarā’iq ḥadīthah fi Ta‘līm wa-ta‘allum al-Dirāsāt al-ijtimā‘iyah. Dār al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī. [in Arabic]